

## ورشة عمل

# "تعزيز البيئة التمكينية والداعمة لمنظمات المجتمع المدني ومشاركة أصحاب المصلحة في الأردن"



2024/12/5

فندق جراند حياة - عمان

## الهدف من الورشة

تهدف الورشة إلى تعزيز البيئة التمكينية والداعمة لمنظمات المجتمع المدني في الأردن والتعلم من الممارسات الدولية لتعزيز الشفافية والمساءلة ومشاركة أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار العام.

وتتماشى هذه الورشة مع المحور الخامس من الالتزام الأول من خطة العمل الوطنية الخامسة لمبادرة شراكة الحكومات الشفافة (2025-2021) المتعلق بتعزيز الشراكة بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة، كما أنها تتماشى مع التوصية الواردة في الفصل الثالث الخاص بـ "تعزيز الاستجابة ومشاركة أصحاب المصلحة في الأردن" من مراجعة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للحكومة العامة في الأردن.

## الحضور

حضر الورشة 51 مشاركة ومشارك (25 من الإناث و26 من الذكور) من منظمات المجتمع المدني (الجمعيات الخيرية والشركات غير الربحية)، بالإضافة إلى مسؤولين حكوميين من دائرة سجل الجمعيات ودائرة مراقبة الشركات، وخبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومحلي السياسات، بالإضافة إلى مستشارة وحدة الحكومة الشفافة في وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

## الجلسة الافتتاحية

افتتحت السيدة سهير الكايد، مستشارة وحدة الحكومة الشفافة في وزارة التخطيط والتعاون الدولي ورشة العمل حيث:

✓ رحبت وشكرت الحضور الذين تألفوا من منظمات المجتمع المدني والمسؤولين الحكوميين من سجل الجمعيات ودائرة مراقبة الشركات للمشاركة في ورشة العمل؛ ولا سيما الأمين العام لسجل الجمعيات ومراقب عام الشركات.

✓ رحبت وشكرت فريق خبراء قسم الحكومة المبتكرة والرقمية والمنفتحة في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على المشاركة في ورشة العمل.



- ✓ سلطت الضوء على الغرض والسياق من ورشة العمل.
- ✓ قدمت موجزاً عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وشراكتها الاستراتيجية مع الحكومة الأردنية.
- ✓ ذكرت أن ورشة العمل ممولة من الاتحاد الأوروبي من خلال مشروع "معا من أجل إدارة عامة خاضعة للمساءلة وشفافة في الأردن"؛ الذي تنفذه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.



ثم ألقى عطوفة الأستاذ طه المغاريز الأمين العام لسجل الجمعيات كلمة قام فيها بـ:

- ✓ الترحيب بالحضور وأشاد بالشراكة والتنسيق المستمر مع دائرة مراقبة الشركات لتمكين المجتمع المدني في الأردن بشكل جماعي.
- ✓ تقديم الشكر للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على دعمهم لعقد الورشة من خلال مشروع "معا".

- ✓ ذكر أن الورشة تتماشى مع الالتزام الأول من خطة العمل الوطنية الخامسة لمبادرة شراكة الحكومات الشفافة (2021-2025)
- ✓ تسليط الضوء على الدور التطوعي الهام الذي تلعبه الجمعيات الخيرية لخدمة المجتمعات التي تعمل فيها.
- ✓ التأكيد على أهمية الشراكة بين سجل الجمعيات والجمعيات الخيرية حتى تعمل هذه الجمعيات بكفاءة أكبر لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات.
- ✓ تقديم بعض المعلومات عن أوجه الدعم والخدمات التي يقدمها سجل الجمعيات لتمكين الجمعيات الخيرية.
- ✓ تقديم لمحة عن رؤية ومبادرات سجل الجمعيات (الرقمية وغير الرقمية) لخلق بيئة أكثر تمكيناً للجمعيات الخيرية لمتابعة القضايا التي تناصرها.
- ✓ التأكيد على انفتاح سجل الجمعيات ورغبته في إجراء حوار منتظم لمناقشة ومعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك والتحديات التي تواجهها الجمعيات الخيرية.

اختتم السيد المغاريز كلمته بتشجيع جميع المشاركين على التحدث بحرية عن العقبات والتحديات التي يواجهونها، وكذلك تقديم اقتراحاتهم وتوصياتهم لمعالجة نقاط الضعف وتعظيم نقاط القوة.



أدلى عطوفة السيد وائل العرموطي مراقب عام الشركات بدائرة مراقبة الشركات بكلمة قام فيها بـ:

- ✓ شكر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومشروع معاً على المشاركة والتعاون في تنسيق الورشة.
- ✓ شكر الاتحاد الأوروبي على تمويل الورشة.
- ✓ أعرب عن سعادته الكبيرة بلقاء منظمات المجتمع المدني شخصياً.
- ✓ أقر بأن هناك تحديات تواجه الأردن والحاجة إلى معالجة هذه التحديات على كافة المستويات.
- ✓ أكد مجدداً على أهمية شراكة الحكومات الشفافة والوفاء بالتزامات الحكومة ضمن خطة العمل الوطنية الخامسة لمبادرة شراكة الحكومات الشفافة (2021-2025).
- ✓ أكد على أهمية تعزيز الحوكمة بين منظمات المجتمع المدني لحماية القطاع من الاستغلال في غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- ✓ أشار إلى التعديلات التي أجرتها دائرة مراقبة الشركات على قانون الشركات في عامي 2021 و2023 فيما يتعلق بتسجيل الشركات غير الربحية، وإصدار النظام المرتبط به والذي يسهل عمل الشركات غير الربحية.
- ✓ أشار إلى إصدار دليل حوكمة الشركات غير الربحية.
- ✓ أشار إلى أن دائرة مراقبة الشركات يقدم خدماته لكافة أنواع الشركات في الأردن (الربحية وغير الربحية) والتي يبلغ عددها حوالي 120 ألف شركة، منها 60 ألف شركة فاعلة ونشطة.
- ✓ اختتم السيد العرموطي كلمته بإعادة شكر الحضور، معرباً عن أمله في أن تعزز الورشة المزيد من التعاون المتكامل بين كافة الهيئات ذات الصلة لخلق بيئة مستدامة ممكنة لمنظمات المجتمع المدني في الأردن.

بعد ذلك، ألقت السيدة ماري ويلان، الخبيرة ومحللة السياسات في قسم الحكومة المبتكرة والرقمية والمنفتحة في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كلمة حيث:

✓ أعربت عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة في هذه الورشة الهامة.  
✓ شكرت كل من أمين عام سجل الجمعيات، و مراقب عام الشركات على استضافة الورشة، وعلى قيادتهما والتزامهما بتعزيز البيئة التمكينية والداعمة لمنظمات المجتمع المدني في الأردن.

✓ سلطت الضوء على التعاون الوثيق بين منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والأردن منذ أكثر من عقد من الزمان في مجال الحكومة الشفافة لتعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة ومشاركة أصحاب المصلحة، وكذلك من خلال مشروع "معاً"، الممول من



الاتحاد الأوروبي.

- ✓ أشارت إلى حفل إطلاق منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الذي أقيم في 2024/12/4 ضمن مشروع "معاً"، والذي من خلاله حققت المنظمة إنجازاً مهماً من خلال إطلاق مراجعة الحوكمة العامة في الأردن.
  - ✓ سلطت الضوء على أن مراجعة الحوكمة العامة والتي تتضمن نتائج وتوصيات تتعلق بتحسين البيئة التمكينية والداعمة لمنظمات المجتمع المدني وتوفير المزيد من الفرص للجهات الفاعلة الهامة للمشاركة في صنع القرار العام.
  - ✓ تحدثت عن الأدوار المتنوعة التي تلعبها منظمات المجتمع المدني في المجالات مثل الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية.
  - ✓ أكدت على أهمية عمل منظمات المجتمع المدني بشكل فعال مع المسؤولين الحكوميين كشركاء لتحقيق الأهداف المشتركة، نظراً لقرب منظمات المجتمع المدني من المجتمعات والمواطنين، وقدرة تلك منظمات على العمل كوسيط وقناة اتصال بين المواطنين والحكومة، بالإضافة إلى قدرة منظمات المجتمع المدني على مناصرة المجموعات التي قد تكون ممثلة تمثيلاً ناقصاً أو معرضة لخطر التهميش، ومراقبة التقدم وتنفيذ استراتيجيات الحكومة وخططها وبرامجها لضمان الشفافية والمساءلة.
  - ✓ أكدت على أن الأطر القانونية والسياسية والمؤسسية ضرورية ويجب أن تمكن منظمات المجتمع المدني من العمل بحرية، والوصول إلى التمويل، والمشاركة بنشاط في صنع السياسات وتصميم الخدمات وتقديمها، مما يسمح بعد ذلك لمنظمات المجتمع المدني بدعم الحكومات لمواءمة القوانين والسياسات والخدمات مع احتياجات المجتمع.
  - ✓ أشارت إلى الخطوات الملموسة التي اتخذها كل من سجل الجمعيات ودائرة مراقبة الشركات لتحسين بيئة عمل منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك تعديل التشريعات الخاصة بالجمعيات والشركات غير الربحية وبناء القدرات والتدريبات على العمليات والإجراءات، مثل التسجيل، فضلاً عن تقديم منصات رقمية جديدة مثل "منصة تكامل".
  - ✓ أكدت على أنه على الرغم من الجهود التي يبذلها سجل الجمعيات ودائرة مراقبة الشركات، إلا أن منظمات المجتمع المدني لا تزال تواجه تحديات مختلفة، والتي تم تحديدها في مراجعة الحوكمة العامة، وهناك حاجة إلى مزيد من الدعم لتحقيق أهداف ومهام منظمات المجتمع المدني بشكل كامل.
  - ✓ أكدت على الغرض من ورشة العمل وهو استعراض التقدم المحرز وإجراء مناقشة مفتوحة حول الحواجز التي لا تزال قائمة وكيفية إنشاء مسار للمضي قدماً، فضلاً عن عقد جلسة تعلم بين الأقران والخبراء من إستونيا ورومانيا لعرض الاستراتيجيات والسياسات لتحسين البيئة المواتية للمجتمع المدني وتشجيع مشاركة أصحاب المصلحة بشكل أكبر.
- اختتمت السيدة ويلان كلمتها بشعورها بالأمل في أن تكون الورشة فرصة مفيدة للنقاش بين جميع المشاركين والسماح بعرض أفكار جديدة، وأكد أن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) مستعدة لمواصلة دعم حكومة الأردن في جهودها في المستقبل.

## I. المبادرات والخدمات والمنصات لدعم قطاع المجتمع المدني: التقدم والإنجازات

- ألقى السيد عماد شنيكات، رئيس قسم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في سجل الجمعيات عرضاً سلط فيه الضوء على:
  - ✓ التشريعات التي تُنظّم عمل الجمعيات الخيرية في الأردن.
  - ✓ مهام مجلس إدارة سجل الجمعيات.
  - ✓ الخدمات التي يقدمها سجل الجمعيات للجمعيات الخيرية لخلق بيئة مواتية لها للعمل، بما في ذلك عملية التسجيل والوثائق المطلوبة، وما إلى ذلك.
  - ✓ المنصات المتاحة لخدمة الجمعيات الخيرية بشكل أفضل، مثل منصة الخدمات الإلكترونية ومنصة "تكامل".
  - ✓ الإرشادات الفنية المتاحة للجمعيات الخيرية مثل "دليل الحوكمة الرشيدة" و"دليل كيف تحمي منطمتك من مخاطر تمويل الإرهاب".
  - ✓ برامج التدريب التي يقدمها سجل الجمعيات للجمعيات الخيرية لبناء قدراتها.



- ✓ الحملات التي يطلقها سجل الجمعيات لتوعية الجمعيات الخيرية بمواضيع معينة تهمهم.
- ✓ خدمات التمويل التي يقدمها سجل الجمعيات للجمعيات الخيرية لتنفيذ مشاريع تخدم المجتمعات التي تعمل بها الجمعيات.



كما قدم السيد أحمد الشيايب، المحلل المالي بقسم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بدائرة مراقبة الشركات، عرضاً ألقى فيه الضوء على:

- ✓ الفرق بين الشركات الربحية والشركات غير الربحية.
- ✓ معلومات عن الشركات غير الربحية مثل (الغرض من تأسيسها، العوائد، التبرعات، التمويل الأجنبي، المتطلبات القانونية).
- ✓ الخدمات الإلكترونية المقدمة للشركات غير الربحية لتسهيل بيئة عملها مثل (التسجيل، الإيداع، التعديلات القانونية، التصفية، الاستفسارات).
- ✓ عملية الحصول على التمويل الأجنبي.

## II. جلسة التعلم من الخبراء: عرض تجارب من إستونيا ورومانيا

- خلال هذه الجلسة، ومن خلال منصة زوم، قدمت السيدة مينا هارجو، مستشارة مديرية سياسة المواطنة والمجتمع المدني بوزارة الداخلية في إستونيا، عرضاً تقديمياً بعنوان "تنمية المجتمع المدني في إستونيا"، سلطت فيه الضوء على ما يلي:
  - ✓ معلومات عن وزارة الداخلية في إستونيا والهيكل التنظيمي.
  - ✓ إحصائيات حول تصور الناس في إستونيا لأداء الحكومة

- ✓ طبيعة وأنواع منظمات المجتمع المدني في إستونيا (المنظم وغير المنظم).
- ✓ إحصائيات وأرقام عن المجتمع المدني في إستونيا.
- ✓ لماذا: أهمية المجتمع المدني في إستونيا:
  - من أجل الحوكمة الرشيدة والمجتمع الديمقراطي
  - من أجل طريقة العمل والعيش في المجتمع
  - كجزء من المجتمع



- ✓ الأدوار الرئيسية للمجتمع المدني في إستونيا:
  - المناصرة
  - تمكين التماسك الاجتماعي
  - الابتكار
- ✓ ماذا: ماهي مجالات عمل المجتمع المدني.
- ✓ كيف: ماهي الأدوات السبع لدعم المجتمع المدني في إستونيا.
- ✓ معلومات عن الشراكات الاستراتيجية لوزارة الداخلية (2021-2024؛ 2023-2026).
- ✓ مجالات التركيز للشراكات الاستراتيجية للفترة القادمة.
- ✓ التحديات التي تم مواجهتها.

ثم، ومن خلال منصة زووم أيضاً، قدم السيد لورينتيو مازيلو، رئيس خدمات الحكومة المنفتحة في الأمانة العامة لحكومة رومانيا، عرضاً تقديمياً بعنوان "إطار عمل المجتمع المدني في رومانيا: الفرص والتعاون"، حيث قدم معلومات حول ما يلي:

- ✓ الإطار القانوني الذي تعمل بموجبه المنظمات غير الحكومية في رومانيا.
- ✓ الخطوات اللازمة لتسجيل منظمة غير حكومية في رومانيا.
- ✓ التحديات والتدابير المتخذة لتوفير بيئة مواتية للمنظمات غير الحكومية في رومانيا.



- ✓ آليات تمويل المنظمات غير الحكومية في رومانيا.
- ✓ الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة رومانيا والتي تشمل (المتابعة والدعم والتدريبات والمنصات والتشريعات).
- ✓ استراتيجية الحكومة المنفتحة بما في ذلك (الأهداف المحددة والأنشطة والموارد).

بعد ذلك، تم فتح باب الأسئلة من الحضور للمتحدثين اللذين أجابا على جميع الأسئلة.

### III. كيفية تحسين البيئة التمكينية والداعمة لمنظمات المجتمع المدني وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في الأردن



دار نقاش معمق بين ممثلي مؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات الخيرية والشركات غير الربحية) وأمين عام سجل الجمعيات (السيد طه مغاريز) ومراقب عام الشركات (السيد وائل العرموطي).

ركزت النقاش على التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في الأردن، وأفضل السبل لمعالجة هذه التحديات. كما شاركت منظمات المجتمع المدني بأرائها حول الخدمات التي يقدمها سجل الجمعيات ودائرة مراقبة الشركات لمنظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى توصياتها بخصوص تسهيل البيئة التمكينية والداعمة وتعزيز مشاركة هذا القطاع الهام في عملية صنع القرار.

أدار الجلسة السيد عمرو النوايسة، المدير التنفيذي لمركز الحياة - راصد، وهي منظمة مجتمع مدني رائدة في الأردن.

وقد طرح السيد نوايسة الأسئلة التالية للمتحدثين:

#### السيد طه المغاريز – أمين عام سجل الجمعيات

- كيف يحقق سجل الجمعيات التوازن بين مهمتها الرقابية التنظيمية وتوفير بيئة مواتية داعمة من أجل نمو وازدهار للجمعيات الخيرية؟
- من وجهة نظر سجل الجمعيات، كيف يتم النظر إلى دور الجمعيات الخيرية؟ ما رأي سجل الجمعيات في تصنيف الجمعيات الخيرية، وتأثير ذلك (إذا تم تنفيذه) على عمل الجمعيات الخيرية؟



- ما المطلوب اليوم من سجل الجمعيات والجمعيات الخيرية من أجل علاقة أفضل وأكثر فعالية بينهما؟
- هل سيتولى سجل الجمعيات زمام المبادرة لتعزيز حوكمة الجمعيات الخيرية (إذا لزم الأمر)؟
- ما هي الاستراتيجيات التي يقترحها سجل الجمعيات لتعزيز التعاون بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لتحقيق التغيير الإيجابي المنشود؟

#### السيد وائل العرموطي – مراقب عام الشركات

- ما هي الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها دائرة مراقبة الشركات لتبسيط إجراءات تسجيل الشركات غير الربحية؟ وكيف تقيم دائرة مراقبة الشركات تأثير هذه الإجراءات على تعزيز البيئة التمكينية والداعمة لهذه المنظمات؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها دائرة مراقبة الشركات في تنظيم الشركات غير الربحية، وكيف ترى دائرة مراقبة الشركات معالجة هذه التحديات لتعزيز دور الشركات غير الربحية في الحياة العامة؟
- من خلال التسجيل عبر الإنترنت، كيف تخطط دائرة مراقبة الشركات لضمان الشفافية وإمكانية الوصول إلى خدمات ذات كفاءة للشركات غير الربحية؟

○ كيف يمكن لدائرة مراقبة الشركات تعزيز التعاون مع الشركات غير الربحية لضمان مشاركتها الفعالة في عملية صنع السياسات وصنع القرار؟

وقد قدم كل من أمين عام سجل الجمعيات ومراقب عام الشركات ردودهما على الأسئلة المذكورة أعلاه ورؤيتهما الاستراتيجية. بعد ذلك، تم فتح المجال لمنظمات المجتمع المدني لطرح الأسئلة حول القضايا المتعلقة بالبيئة التمكينية والداعمة لمنظمات المجتمع المدني والتحديات التي تواجهها تلك المنظمات والخدمات المقدمة لها. وأشد الحضور (كل من الجمعيات الخيرية والشركات غير الربحية) بالخدمات المقدمة والجهود التي يبذلها سجل الجمعيات ودائرة مراقبة الشركات. كما ناقش الحضور بعض التحديات التي واجهتهم وقدموا رؤيتهم لمعالجة هذه التحديات بشكل أفضل.

اختتمت الجلسة بجمع التوصيات من منظمات المجتمع المدني لكي يعمل سجل الجمعيات ودائرة مراقبة الشركات في الفترة المقبلة على تعزيز البيئة المواتية والتمكينية والداعمة للمجتمع المدني وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في الأردن.

### مخرجات الورشة والتوصيات

ركزت أغلب التوصيات على الحاجة إلى مزيد من الشفافية، ورفع الوعي، والتواصل الفعال، وبناء القدرات لمنظمات المجتمع المدني. حيث اختتمت الورشة بالنتائج التالية:

### التوصيات العامة التي قدمتها منظمات المجتمع المدني (الجمعيات الخيرية والشركات غير الربحية):

- عقد اجتماعات سنوية تجمع منظمات المجتمع المدني بسجل الجمعيات ودائرة مراقبة الشركات لمناقشة التحديات الناشئة التي تواجهها منظمات المجتمع المدني.
- إجراء تدريب متخصص و/أو إنتاج مواد إعلامية (فيديو، كتيب) حول كيفية كتابة مقترحات المشاريع التنموية.
- إجراء مشاورات حول آلية تصنيف منظمات المجتمع المدني.
- وضع معيار واضح لقبول التقرير السنوي المطلوب من منظمات المجتمع المدني.

### التوصيات التي قدمتها الجمعيات الخيرية

- استعادة الزخم الكبير لمنصة تكامل حيث كانت هناك بعض التأخيرات مؤخراً فيما يتعلق بالخدمات المقدمة مثل (الموافقات والإجراءات).
- تنفيذ نهج أكثر شفافية فيما يتعلق بالمعايير وعملية صنع القرار المتعلقة بالمنح والدعم المالي الذي يقدمه سجل الجمعيات للجمعيات الخيرية.
- تقديم معلومات عن معايير الحوكمة الثمانية المطلوبة من الجمعيات الخيرية لتكون مؤهلة لتلقي المنح من سجل الجمعيات
- توحيد المعايير التنظيمية والرقابية لجميع الوزارات الإشرافية على الجمعيات الخيرية.

### التوصيات التي قدمتها الشركات غير ربحية

- إجراء جلسات توعية وإنتاج مواد إعلامية (فيديو، كتيبات) من قبل دائرة مراقبة الشركات للشركات غير الربحية حول متطلبات التسجيل والتشريعات والخدمات المقدمة، وما إلى ذلك.
- إجراء تصنيف للشركات غير الربحية بناءً على معايير الحوكمة.

- تنفيذ نهج أكثر شفافية فيما يتعلق بالوثائق المطلوبة من الشركات غير الربحية، وأسباب إصدار تحذيرات مكتوبة للشركات غير الربحية وإيقاف عمل تلك الشركات، وكيفية تصحيح وضع الشركات غير الربحية التي لم تمتثل للقانون.
- تقليل النفقات المتعلقة بتصديق الترخيص المهني والوثائق الأخرى على الشركات غير الربحية.
- حل مشكلة التعارض والطلبات المكررة لنفس المستندات مثل "إفصاح وثيقة التمويل".
- توفير نماذج لبعض المستندات المطلوبة.
- توفير قاعدة بيانات للشركات غير الربحية وتقييم أداؤها لزيادة وضوح مجالات عمل هذه الشركات غير الربحية وتسهيل الوصول إليها من قبل المانحين الدوليين.

### المرفقات

- الأجنحة
- قائمة الحضور











